

## المحاضرة ٢٦

### حرية التملك

حق التملك هو أحد الحقوق التي يمتلكها الإنسان، والتي تنص على أنّ الشخص قادر على امتلاك ملكية خاصة، وبقائها تحت سيطرته، ما لم يخالف أحد الأحكام المتعلقة بدفع الضريبة المفروضة عليها كما يشتمل حق التملك قدرة الشخص على استخدام الملكية الخاصة به، والتمتع، والتصرف بها بما يحلو له، ضمن حدود القانون، حيث إنّ الشخص لديه حق تملك شيء معين بمفرده، أو بالاشتراك مع آخرين، دون القدرة على أخذه منه بشكل ظالم تعسفي.

### خصائص حق التملك

يملك حق التملك عدد من الخصائص المتعلقة به هي

١- **حق جامع:** أي أنّ حق التملك يجمع كافة ما يتعلّق بالشيء من

استغلال، واستعمال وتصرف، إضافةً للحول على كافة المزايا ضمن

الحدود القانونيّة.

٢- **حق مانع:** أي أنه يمنع أي شخص آخر غير المالك من استغلال

الشيء أو الانتفاع به حتى لو كان استخدامه لا يسبب الضرر. حق

دائم: أي أن حق التملك لشيء ما يستمر ما دام الشيء باقٍ،

ويستطيع الشخص التخلّص عن ملكيّته ببيع الشيء أو وهبه

للآخرين.

٣- **أنواع التملك** يوجد لتملك الشخص لشيء ما عدّة أنواع رئيسيّة، منها

ما يلي:

١- **الملكيّة الفرديّة:** أي أن الشخص يمتلك شيئاً ما مثل عقار على

سبيل المثال بمفرده، دون أن يشاركها مع أحد، وبقائها باسمه،

حتى يرثها آخرون، أو تذهب لملكهم تبعاً لوصيّة معيّنة.

٢- **الملكيّة التشاركيّة:** يقصد بالملكيّة التشاركيّة أن مجموعة من

الأفراد يتساوون في حقوق عقار معيّن، ويندرج تحتها عدّة أنواع

أخرى. ملكيّة أجار كامل: يستطيع أيّ كان الاستفادة منها،

باستثناء عدم القدرة على رهن العقار أو بيعه إلا بموافقة الجميع.

ملكيّة مجتمعية: يكون فيها الشيء من ضمن ممتلكات الزوج

والزوجة، ويعود لملكية المجتمع أيضاً. ملكية استتجار مشترك:

يستطيع كل فرد بيع الجزء الخاص به من الملكية، أو رهنه،

وعند موته ينتقل للطرف الآخر تلقائياً.